Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطريق المسدود ، شيء في صدري • في مثل هذه الروايات يتتبع الكاتب البطل أو البطلة من موقف الى موقف بأن يقص حدثا ما ثم يشرح أثر هذا الحادث في نفس البطل وما ترتب عليه من تغيير في حياته فتسير بعد ذلك على وتيرة واحدة : « الى ان كان يوم » يحدث حدثا آخر •

ففي آنا حرة مثلا اتخذت امينة موقفا معينا من الأسرة بعد أن كثر ضربهم لها « فلم تعد تبكي ولا تصرخ ولا تستغيث •• أصبحت تقابل ضربات عمتها وزوج عمتها في برود ••

الى أن كان ذلك اليوم الذي قررت فيه الهرب ••

وسارت حتى وصلت الى محطة الترام •••

وهكذا انتقلنا الى مرحلة أخرى من مراحل القصة ــ الى حدث جديد •

أما في الروايات ذات الخطوط العديدة حيث تكثر الشخصيات يكاد يكون لكل نفس أهمية أخرى مثل لا شيء يهم ولا تطفيء الشمس فيستعمل احسان عبد القدوس بالاضافة الى الطريقة الأولى طريقة ثانية تكاد تكون في نفس بساطة الطريقة الأولى • فهو ينتقل من حدث الى حدث بأن يدخل شخصية جديدة في الحدث الأول ثم ينتقل مركزا السرد على الشخصية الجديدة • فمثلا قد يدور السرد حول أحمد زهدي وذهابه الى نادي الجزيرة ومقابلته مع شهيرة ثم يعود أحمد الى البيب فيجد ليلى مثلا تعزف البيانو وبعد حوار بسيط بين الاثنين يذهب أحمد الى حجرته تاركا ليلى تعزف • يركز احسان على ليلى وعما كانت تحسه في هذه اللحظة ازاء فتحي مثلا أو أمها الى آخره وهكذا ينتقل بنا احسان